من طرائف الشعر

وحي المصيف

ليلة البدر

للشاعر الوجداني أحمد رامي

غبرت أعدّ ليالي العُمُرْ ... وأرتقب البدر حتى ظهرْ
وفي القلب أمنيّة للقاء ... وفي النفس عاطفة للسمرْ
أسوق اليك حديث الشجون ... وأشكو اليك صروف القدر
وأرسل شعري على مِزهري ... فأسمع منك حنين الوتر

* * *

تعالَيْ الى زورق سابح ... نشقُّ عليه عُبابَ النهرْ
ونبصر بدرَ الدجى زاهياً ... يرصّع أعطافه بالبدرْ
وفي الشاطئين حسان المغاني ... تجلّت لأعيننا كالصوَرْ
سجا الليل إلا اصطفاق الشراع ... وأبلس إلاّ حفيف الشجر

* * *

بقلبي شكاةٌ تكتّمتها ... وقد كتم القلب حتى صبر
توالى المغيب وكان الغروب ... وعيني على الموعد المنتظر
ظللت أودّع شمس النهار ... وأستقبل الليل بين الذّكر
خلا الكون إلاّ نجيّ الفؤاد ... تناغي مع الموج لمّا هدر

* * *

هُنا البحر أقبل آذيُّهُ ... هنا النيل طلعته وانحدرْ
تلاقى الغريبان بعد النوى ... وضمّ الذي أرتجي ما ظهر

تعالى

له أيضاً

تعالى نعد الروح الحزينا ... فقد قرّت نواة الوجد فينا
حرمتِ هوى الذي ترضين إلفاً ... وعزّ عليّ من أهوى خدينا
كلانا ناشد قلباً حنوناً ... وكلٌّ يحتوي القلب الحنونا
تعالى كفكفي الدمع السخينا ... فكم أرسلتِ بالدمع الجفونا
عرفتِ الحزن في خِبر الليالي ... وذقتُ من الأسى فيه فنونا
وملتُ عن الهوى ونأيتِ عنه ... فذكرنا اللقاء وما نسينا
بكيتِ مودة وبكيتُ شجواً ... ومن يبك العهود يكن أمينا
فوا بيني ترى قلبي حنونا ... وباكيني ترى دمعي هتونا

رأس البر — أحمد رامي

من أدب الغربي

الضجر

للشاعر الانجليزي هنري لنجفلو

ترجمة محمد متولي بدر

يا قدَما من سُرى الليالي ... ورحلة العمر والسنين
أدمتكِ أحجارها فقاضت ... فجاجها بالدم الثخين
تجرين بالعبء — والأماني ... تفرُّ — موصولةَ الأنين
ها أنا أوشكت أن أُوافي ... لبيتك الهادئ الأمين
هناك تنسى الذي عراني ... ومضنّاً، في حمى السكون
لشدّ ما أرهقتْ فؤادي ... يا قدمي رحلةُ السنين !

* * *

ويا يداً ، لا أراكِ إلاّ ... كثيرة الوثب والنضال
آنّا مليكاً ومستبدا ... وتارة موطئ النعال
الجود يُعليكِ بالعطايا ... والفقر يدنيك بالسؤال
أنا الذي خضت مستميتاً ... معترك العيش بالمقال
يا طالما رحتِ في شقاء ... تشكين من كثرة الأمالي
كم أنا يا عدتي حزين إذ ... فؤاد من دائكِ العضال !

* * *

وأنت يا قلب يا صغيري ... يا دائم الخفق والوجيب
أراكَ تهتاج بين هذي الـ ... ـضلوع كالثائر الغضوب
كأنما أنت — والأماني ... بعيدة — ملتَ للغروب
يا عجبا ! هل رماك رامٍ ... غير أمانيكَ بالخطوب ؟
نارٌ كنار الغضى وجمر ... متقد ثائر الشبوب

[البقية في أسفل الصفحة التالية]